القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة السابعة عشرة ـ العدد 5236 الخميس 30 آذار (مارس) 2006 ـ 30 صفر 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5236 Thursday 30 March 2006

ثقافة

10 بشير مفتي: وطار وبوجدرة بواد ونحن بواد

كتب

17 هوارد زين: 9/11 بداية انهيار امريكا

مدارات

كوميديا سوداء اسمها محاكمة صدام 18

رأي

هل تستطيع سلطة ان تدافع عن شعب تقهره؟ 19

بوش يدعو اولمرت لزيارة واشنطن ويحظر الاتصال بالحكومة الفلسطينية

حماس تبدأ عهدها بالحكم والسلطة على شفا الانهيار

«كاديما» يستعد لتشكيل ائتلاف.. والليكود يمنى بهزيمة شنيعة

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يتوسط اعضاء حكومته امس لدى وصولهم مكتب الرئيس الفلسطيني في غزة لاداء القسم (ا ف ب)

أدت الحكومة الفلسطينية الجديدة امس الاربعاء اليمين القانونية أمام رئيس السلطة الوطنية محمود عباس في مقر الرئاسة في مدينة غزة، بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، وزكريا الأغا ورياض الخضري، لتبدأ عهدها في الحكم والسلطة الفلسطينية على شفا الانهيار المالي وتهديدها بالعزلة من الغرب. وربطت مراسم أداء اليمين عبر نظام الربط التلفزيوني (الفيديو كونفرنس) بين غزة ورام الله جراء منع سلطات الجيش الإسرائيلي وزراء الحكومة في الضفة الغربية من الوصول إلى مدينة غزة.

وأدى الوزراء في الضفة الغربية اليمين في نفس الوقت عبر النظام التلفزيوني، بحضور الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة، والدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي.

وتقدم رئيس الوزراء إسماعيل هنية لأداء اليمين قبل أن يقوم الوزراء الآخرون بأدائه على التوالي.

وبأداء هنية لليمين الدستورية تكون قد تشكلت الحكومة العاشرة منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفور اداء الحكومة القسم قال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة امرت دبلوماسييها والمتعاقدين الامريكيين بعدم اجراء اي اتصالات مع الوزارات الفلسطينية. واضافوا ان الاوامر ارسلت الى الدبلوماسيين الامريكيين والمسؤولين الاخرين في المنطقة بالبريد الالكتروني وتحظر عليهم اجراء اتصالات مع الوزراء الذين عينتهم حماس سواء أكانوا من اعضاء الحركة ام لا.

وتنطبق سياسة حظر الاتصال والتي سرت قبيل الساعة السادسة مساء امس مباشرة على من يعملون لدى هؤلاء الوزراء أيضا. وتأمل الولايات المتحدة في فرض العزلة على حماس ودفعها للاعتراف باسرائيل ونبذ العنف والالتزام باتفاقات السلام الموقعة.

كما اعلن وزير الخارجية الكندي بيتر ماكاي امس الاربعاء ان كندا علقت مساعدتها المالية للسلطة الفلسطينية ولن تجري اي اتصال مع الحكومة الجديدة. وقال ماكاي في بيان ان «المجلس التشريعي الفلسطيني اقر تشكيل حكومة برئاسة حماس. والبرنامج الذي عرضته هذه الحكومة لا يبدد القلق الذي عبرت عنه كندا ودول اخرى حول ضرورة احترام مبدأ اللاعنف والاعتراف باسرائيل والالتزام بالاتفاقات السابقة بما يشمل خارطة الطريق».

واضاف الوزير الكندي «بالتالي لن يكون لكندا اي اتصال مع مجلس الوزراء الذي شكلته حماس كما انها تعلق مساعدتها للسلطة الفلسطينية».

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الادارة الامريكية حظر الاتصالات بالحكومة الفلسطينية، دعا الرئيس الامريكي جورج بوش رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ايهود اولمرت لزيارة واشنطن فور تشكيل حكومته الجديدة عقب فوزه في الانتخابات الاسرائيلية العامة. وجاء في بيان وزعه مكتب اولمرت ان بوش هاتف رئيس الوزراء بالوكالة لتهنئته على فوز حزبه كديما الذي حصد اكبر عدد من المقاعد في الانتخابات. وقال البيان «واضاف رئيس الوزراء بالوكالة انه مهتم بمتابعة نفس السياسة التي بدأها رئيس الوزراء شارون والمضي قدما على المسار الدبلوماسي».

وحل اولمرت مكان اريل شارون، واعطى دفعا جديدا لسياسة فك الارتباط التي اتبعها شارون في الصراع مع الفلسطينيين. وأبلغ اولمرت أنصاره الذين احتشدوا للاحتفال بالفوز انه ما زال يأمل أن يكون بالامكان تحديد الحدود من خلال محادثات مع الفلسطينيين لكن اسرائيل ستتصرف بمفردها اذا ظلت جهود السلام متعثرة.

وقال اولمرت انه سيسعى مع الامريكيين لدعم خطته.

ومن المتوقع ان يلبي اولمرت دعوة بوش قريبا ويبحث في البيت الابيض خطته للانسحاب الاحادي الجانب.

وبدأ أولمرت امس في تشكيل ائتلاف استنادا الى خطته لفرض الحدود الدائمة لاسرائيل من جانب واحد.

وجاء أداء حزب كديما وينتمي الى تيار الوسط أسوأ مما كان متوقعا في الانتخابات البرلمانية التي جرت الثلاثاء مما أشار الى احتمال ان يواجه صعوبات في الحفاظ على التأييد لخطته. وتظهر النتائج الاولية حصول حزب كديما على 28 مقعدا في البرلمان المكون من 120 مقعدا وهي من ادنى نسب الفوز في الانتخابات.

والى جانب كديما أظهرت النتائج حصول حزب العمل المنتمي الى يسار الوسط على 20 مقعدا وحزب شاس المتشدد على 13 مقعدا وحزب اسرائيل بيتنا القومي المتطرف على 12 مقعدا ثم حزب ليكود اليميني على 11 مقعدا، وقد مني الليكود الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو بهزيمة شنيعة بالانتخابات. وازداد تمثيل الأحزاب العربية من 8 مقاعد في دورة الكنيست الماضية الى 10 مقاعد في الدورة الجديدة.

ومن المتوقع أن يشكل كديما الذي تأسس قبل أربعة أشهر فقط ائتلافا مع حزب العمل ومجموعة من الاحزاب الصغيرة خلال محادثات من المتوقع أن تستغرق أسابيع. ويمكن أن تؤيد بعض الاحزاب الدينية وحزب واحد يمثل المتقاعدين خطته في الضفة الغربية.

(تفاصيل ص 5)

طلبت عقده في القاهرة «تقديرا لدولة المقر»

السعودية تفاجئ القمة العربية بالاعتذار عن استضافة اجتماعها المقبل

الخرطوم ـ «القدس العربي» من كمال بخيت:

وزير الخارجية الامير سعود الفيصل اثناء مغادرته الخرطوم

فاجأت السعودية القمة العربية التي اختتمت رسميا امس في الخرطوم باعلان «اعتذارها» عن استضافة الدورة المقبلة للقمة العربية، لتنعقد في مقر الجامعة بالقاهرة «تقديرا منها لدولة المقر» حسبما جاء في خطاب مقتضب القاه وزير العمل السعودي غازي القصيبي الذي ترأس وفد بلاده بعد مغادرة الامير سعود الفيصل الخرطوم قبل اختتام القمة.

واستغرب دبلوماسيون اعلان السعودية خاصة بعد تغيب قيادتها عن القمم العربية منذ قمة شرم الشيخ في عام 2003 التي شهدت ملاسنة بين الملك عبد الله والعقيد معمر القذافي.

وتباينت تفسيرات الدبلوماسيين للاعلان السعودي، اذ ذهب بعضهم الى وجود اسباب امنية خاصة ان المواجهات ما زالت مستمرة وان كانت متقطعة بين الشرطة السعودية وتنظيم القاعدة.

ورأى آخرون ان الملك عبد الله لا يريد ان يستقبل الزعيم الليبي في الرياض بعد توتر العلاقات الثنائية بين البلدين اثر اتهامات سعودية لليبيا بالضلوع في مؤامرة لاغتيال العاهل السعودي.

وبدا الوجوم على وجه عمرو موسى اثناء اعلان القصيبي اعتذار السعودية، ولكنه اشار في المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب اختتام القمة الى ان الاعلان ربما جاء بعد «تشاور مسبق» بين السعودية ودولة المقر.

ولم يعلق الجانب المصري رسميا حتى مساء امس.

واعلنت القمة العربية التي اختتمت اعمالها امس الاربعاء بالخرطوم التزامها الكامل بوحدة المصير والهدف للامة العربية ودفاعها عن قيمها وتقاليدها الراسخة في التحرر والاستقلال والسيادة الوطنية وتمسكها بالتضامن العربي هدفا ووسيلة وغاية حفاظا على الامن القومي العربي وصون سلامة كل الدول العربية وسيادتها وحقها المشروع في الدفاع عن سيادتها الوطنية ومواردها ومقدراتها.

واعلن الرؤساء دعمهم الكامل للممارسة الديمقراطية في فلسطين المحتلة واشادوا بنزاهة الانتخابات التشريعية وشفافيتها معربين عن تاييدهم التام للسلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها بقيادة الرئيس محمود عباس في سعيها المتواصل للحفاظ على الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني.

ودعا الرؤساء خلال اعلانهم المجتمع الدولي الى احترام ارادة الشعب الفلسطيني في اختيار قيادته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية «وتاكيدنا الثابت بان السلطة الوطنية الفلسطينية شريك كامل في عملية السلام ورفضنا للاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب الرامية الى انهاء عملية السلام».

من جانبه اكد الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير رئيس الدورة الحالية لمؤتمر جامعة الدول العربية تعهده ببذل كل ما هو ممكن للقيام باعباء الدورة الجديدة للتصدي لقضايا الامة العربية.

وقال البشير في خطابه الذي القاه في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربية التي اختتمت اعمالها صباح امس بالخرطوم ان القمة شهدت حواراً صريحاً وتحليلاً عميقاً لاوضاع الامة العربية اثمرت عنه قرارات وموجهات سيكون من شانها دفع العمل العربي المشترك والتقدم نحو اهداف وغايات القمة. مشيرا الى ان إعلان الخرطوم جاء متضمناً للمشكلات والتحديات والحلول التي تشكل الحد الادنى لتطلعات الشعوب العربية.

واشاد البشير بوقوف الدول العربية مع السودان لحل مشكلة دارفور بمساعدة الاشقاء في الاتحاد الافريقي واعتبرها جهودا مقدرة لمنع تدويل القضية بتمويل القوات الافريقية قائلاً ان هذه الجهود محل امتنان وتقدير بالنسبة لنا في السودان.

(تفاصيل والنص الكامل للبيان الختامي للقمة ص 4)

الافغاني الذي اعتنق المسيحية يصل ايطاليا رغم دعوة البرلمان منعه من السفر

■ كابول ـ روما ـ اف ب ـ يو بي آي: علم لدى السفارة الايطالية في كابول ان الافغاني عبد الرحمن الذي كان يواجه عقوبة الاعدام في بلاده لاعتناقه المسيحية، غادر امس الاربعاء كابول متوجها الى ايطاليا التي وصلها الليلة الماضية.

وقال مسؤول في السفارة لوكالة فرانس برس ان «عبد الرحمن غادر كابول وينتظر وصوله الى ايطاليا» مساء.

وقال رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلسكوني ان عبد الرحمن وصل الى روما امس الأربعاء بعد ان منحته الحكومة الايطالية اللجوء السياسي.

وذكرت وكالة الأنباء الايطالية (أنسا) ان بيرلسكوني رفض الكشف عن المكان الذي يقيم فيه المرتد الأفغاني عبد الرحمن لأسباب أمنية.

وقد سجن عبد الرحمن لشهر في كابول بسبب تركه الدين الاسلامي، وهو عمل يعاقب عليه بالاعدام حسب الشريعة الاسلامية المطبقة في افغانستان. وتأتي هذه التطورات بالرغم من اتفاق الأغلبية الساحقة من النواب في البرلمان الأفغاني امس على ضرورة «منع» عبد الرحمن من مغادرة البلاد. (تفاصيل ص 2)

البنتاغون سينشر مضطرا 74 صورة جديدة للتعذيب في ابو غريب

مقتل 17 عراقيا بهجمات.. ومشكلة النزوح الطائفي تتفاقم

بغداد ـ من حسن جويني:

ارغم الاف العراقيين، وغالبيتهم من الشيعة، على مغادرة منازلهم منذ اندلاع اعمال العنف المذهبية الطابع، الامر الذي يشكل معضلة بالنسبة للسلطات المحلية والوطنية.

وكانت الحرب اسفرت عن عمليات تهجير في اذار (مارس) 2003 وكذلك العمليات العسكرية في عدد من المحافظات لكن حركة التهجير تضاعفت اثر تفجير مرقد الامامين علي الهادي والحسن العسكري في سامراء في 22 الشهر الماضي ما اسفر عن تأجيج التوتر بين الشيعة والسنة وما تلى ذلك من قتل على الهوية اودى بحياة ما لا يقل عن 450 شخصا.

وتقدر السلطات اعداد المهجرين بين اربعة الى خمسة الاف عائلة شملتها هذه الظاهرة التي لم يتردد رئيس الوزراء السابق اياد علاوي بوصفها بـ«التطهير العرقي».

من جهة اخرى اعلنت مصادر امنية عراقية امس مقتل 17 شخصا، بينهم نساء وعناصر حراسة وامن، واصابة 37 اخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق.

وفي بغداد، قال مصدر في وزارة الداخلية ان «اثنين من الموظفين في وزارتي الصناعة والموارد المائية قتلا باطلاق نار في حادثين منفصلين بعد ظهر اليوم (أمس)».

واضاف من جهة اخرى ان «شرطيين قتلا في هجوم استهدف دوريتهما في بغداد».

الى ذلك، اعلن مصدر امني اخر «العثور على ثماني جثث تحمل اثار تعذيب في اربعة من احياء العاصمة» ما يرفع عدد الجثث التي عثر عليها في غضون 11 يوما الى 178 جثة.

وكان مصدر امني اعلن في وقت سابق ان «مسلحين يرتدون بزات احد الاجهزة الامنية اقتحموا مقر شركة لاستيراد الادوات الكهربائية في حي المنصور واطلقوا النار على الموظفين فقتل ثمانية بينهم ثلاث نساء».

وتابع ان «ستة موظفين اخرين اصيبوا بجروح ونقلوا الى مستشفى اليرموك (غرب)».

على صعيد اخر ذكرت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الإخبارية امس أن وزارة الدفاع تخلت عن الدعوى القضائية لمنع نشر صور وأشرطة غير منشورة عن إساءة معاملة المعتقلين في سجن أبو غريب العراقي.

وأوضحت أن اتحاد الحريات المدنية الأمريكي قدم دعوى في تشرين الأول (أكتوبر) العام 2003 ضد وزارة الدفاع مطالبا برفع السرية عن الأشرطة، قبل تسرب بعضها إلى وسائل الإعلام، ومن ضمنها شبكة «إس بي إس» الأسترالية وموقع سالون الإلكتروني.

وأصدر قاض في إحدى محاكم نيويورك قرارا في أيلول (سبتمبر) العام 2005 قضى بإلزام وزارة الدفاع بالإفراج عن الشرائط والصور. واستأنفت الوزارة الحكم.

(تفاصيل ص 3)

اليمن: احكام بالسجن على خاطفي السياح الايطاليين

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

حكمت محكمة أمن الدولة في اليمن أمس على 6 متهمين من رجال القبائل باختطاف 5 سياح ايطاليين، بمحافظة مأرب (175 كلم شرق صنعاء) مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي بالسجن لمدد تتراوح بين 5 و20 سنة.

وقضت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة (محكمة أمن الدولة) بالسجن لمدة 20 عاما لأربعة من المتهمين وهم ناجي محمد صالح الزايدي، محمد صالح صالح الزايدي، علي صالح عباد الزايدي، وعابد صالح صالح الزايدي، فيما قضت على متهمين اثنين آخرين بالسجن لمدد تتراوح بين 10 و5 سنوات، وهما مرعي علي أحمد العامري لمدة 10 سنوات وهادي محمد العامري لمدة 5 سنوات.

ودان منطوق الحكم الصادر ضد هؤلاء المتهمين الستة بتهمة التخطيط والتنفيذ لعملية اختطاف 5 سياح ايطاليين واقتيادهم الى منطقتهم القبلية تحت تهديد السلاح في منطقة صرواح بمحافظة مأرب، في الأول من كانون الثاني (يناير) الماضي.

واعتبر محامون هذه العقوبات من اشد العقوبات القانونية التي تلي عقوبة الاعدام التي ينص عليها قانون جرائم التقطع والاختطافات في اليمن، وبخاصة أن المحكمة لم تقبل أيا من الدفوعات التي تقدم بها محامو الدفاع عن المتهمين الستة والتي بررت دوافع اقدامهم على عملية خطف 5 من السياح الايطاليين.

وأصرت المحكمة التي عقدت برئاسة القاضي نجيب القادري على ادانة 4 من هؤلاء المتهمين بتشكيل عصابة مسلحة بغرض التخطيط وارتكاب عملية الخطف، وحكمت عليهم بالسجن لمدة 20 سنة فيما حكمت على المتهمين الآخرين بأحكام مخففة بتهمة المساعدة والاشتراك في عملية الاختطاف.

وطلب المتهمون من المحكمة استئناف الحكم وعلّق أحدهم على الحكم بصوت عال بقوله «هذا الحكم ظالم وقاس، لماذا لا تتم محاكمة خاطفي السياح الألمان ولماذا لا تتم محاكمة المسؤولين الذين هدموا منازلنا واختطفوا أقاربنا؟».

أقارب الخاطفين الذين حضروا جلسة أمس انتقدوا المحكمة على هذه الأحكام التي اعتبروها جائرة وقالوا ان «المحكمة لم تنظر الى الأسباب الحقيقية التي تقف وراء ظاهرة الخطف بصفة عامه، ولم تعرها أي اهتمام». وعبر أحدهم لـ«القدس العربي» عن تفاؤله في تخفيف الحكم عن المدانين من أقاربهم في هذه القضية في المحكمة الاستئنافية.

من جهته ذكر محامي الدفاع محمد طعيمان أن هذه الأحكام سياسية وغير عادلة، واتهم المحكمة بعدم الاستقلالية.

آصفي يرد على بيان القمة العربية: الجزر الثلاث جزء لا يتجزأ من ايران

■ طهران ـ يو بي آي: قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي رداً على ما جاء في البيان الختامي للقمة العربية في الخرطوم ان الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى هي جزء لا يتجزأ من أرض إيران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بيان للدائرة العامة للإعلام والصحافة في وزارة الخارجية امس ان المتحدث باسم الخارجيه وصف «المزاعم المطروحة حول الجزر الايرانية الثلاث بأنها لا اساس لها»، معتبرا ما جاء في البيان في هذا الشأن «تدخلا في الشؤون الداخلية الايرانية».

وتقول الإمارات إن إيران «تحتل» الجزر الثلاث.

وقال آصفي ان طريق الحل الوحيد لازالة سوء الفهم حول الجزر الثلاث «هو الحوار»، وان «التدخلات غير المسؤولة الصادرة عن اطراف اخرى لن تساعد هذا المسار».

واكد المتحدث باسم الخارجية الايرانية أهمية استمرار المحادثات بين ايران والامارات من أجل توسيع التعاون الثنائي وازالة سوء الفهم القائم حول كيفية تنفيذ اتفاق التفاهم الموقع عام 1971، معربا عن أمله بأن يصل هذا المسار الى النتيجة المتوخاة.

تفكيك شبكة للمتشددين بعد اختراق مواقع على الانترنت واغلاقها

قوات الأمن السعودية تعلن إلقاء القبض على 40 مطلوبا امنيا وتعثر على مخابئ للاسلحة

لندن ـ «القدس العربي» ـ

من احمد المصري:

ألقت قوات الأمن السعودية امس الاربعاء القبض على 40 شخصاً من المنتمين الى عناصر «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب»، وضبطت أعدادا كبيرة من الأسلحة والمتفجرات.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان لها امس «ان قوات الأمن رصدت من خلال المتابعة الأمنية لأنشطة الفئة الضالة (التعبير الرسمي الذي تستخدمه السلطات السعودية في الإشارة الى عناصر تنظيم القاعدة في المملكة) العديد من التحركات المشبوهة فى مناطق مختلفة من المملكة».

وقال البيان ان «قوات الامن القت القبض على 19 من المواطنين والمقيمين الذين يتبنون الأفكار المنحرفة التي تهدف الى نشر الفكر الضال والدعاية المضللة عبر شبكة الإنترنت إضافة الى تنفيذ عمليات إجرامية مع توفير الدعم المالي لتلك الأنشطة». واوضح البيان أن «قوات الأمن نفذت عمليات متزامنة فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة (غرب) والرياض والمنطقة الشرقية والقصيم (شمال) وعسير (جنوب) تمكنت خلالها من القبض على جميع أعضاء هذه المجموعة حيث تستكمل بحقهم الإجراءات النظامية».

وأضاف أن «قوات الأمن عثرت على 99 قنبلة يدوية روسية الصنع و22 قنبلة غازية و4 قنابل مضيئة و18 رشاش كلاشنكوف ورشاش عيار 7,62 و131 مخزن رشاش وبندقيتي قنص وكمية كبيرة من الذخيرة إضافة الى جهاز كشف المعادن».

وتعقيبا على عملية القاء القبض على هذا العدد من المطلوبين قال الدكتور سعد الفقيه رئيس «الحركة الاسلامية للاصلاح»، (معارضة سعودية تتخذ من لندن مقرا لها) في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»، ان «العدد الذي صرحت عنه الداخلية السعودية هو لمن تم القاء القبض عليهم خلال شهر وهذا رقم اقل من العادي لان الدولة اعتقلت اكثر من 4000 شخص تدعي انهم من الجهاديين». واضاف الفقيه ان «الخلية الجهادية التي قامت بعملية بقيق كانت مخترقة من قبل الاجهزة السعودية عن طريق (مخبر) وكانت لديهم معلومات شبه مؤكدة لكنهم لم يستطيعوا ايقافها».

واكد الفقيه «ان الداخلية السعودية لديها معلومات تفيد ان الخلايا الجهادية سوف تستهدف اعضاء في العائلة الحاكمة وان هناك منتديات جهادية سواء من خلال قاعدة المعلومات او من خلال زرع اشخاص داخل هذه المنتديات يدعون انهم جهاديون».

اما الدكتور محمد المسعري والذي يتزعم «تنظيم التجديد الاسلامي»، فيرى ان «اختراق بعض المنتديات الجهادية كان السبب الرئيسي في القاء القبض على من قاموا بعملية بقيق (شرق السعودية) ودلل على ذلك بانه عقب نشر بيان تبني المسؤولية من قبل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في احد المنتديات بست ساعات تم القاء القبض على منفذي العملية.

واكد المسعري ان «اعلان السعودية عن القاء القبض على هذا العدد الكبير انما يؤكد اختراق هذه المنتديات».

وتدور على الشبكة الالكترونية لعبة لتدمير المنتديات الجهادية وكشف هوية الأعضاء والقبض على المهمين منهم ومعرفة بلدان المتعاطفين وتم القبض مؤخرا على جميع مؤسسي منتدى «الأنصار» امثال (ارهابي 007، ومحب الشيخين التونسي، وعزمي كلاشن)، وهذه بالطبع اسماء مستعارة.

وتم اغلاق منتدى «الحسبة»، وقال موقع «هاجناة انترنت»، (موقع يحارب المواقع الجهادية والاسلامية على حد سواء) ان سبب الاغلاق هو محاولة للتخفي عن اعين المخابرات الغربية والامريكية.

ولاكثر من عامين والمخابرات الغربية تحاول جاهدة الكشف عن هوية خبير «الهاكر» في مواقع الانترنت الذي اصبح المصدر الوحيد لبيانات القاعدة. والشخص الذي يتقن الانكليزية، ولديه القدرة على تفكيك شفرات العالم (السايبري)، ويطلق على نفسه «اسم ارهابي ـ007»، قام بالدخول على اجهزة الكمبيوتر التابعة لجامعة امريكية، وقدم خدمات دعائية للمقاتلين العراقيين.. ولكن الارهابي ـ 007 اختفى فجأة من مواقع الحوار على الانترنت، واختفت معه رسائله، وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الشرطة البريطانية «اسكوتلند يارد» القت القبض على يونس تسولي (22 عاما) بتهمة المشاركة في التخطيط لعملية ارهابية. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اعدت السلطات البريطانية قائمة طويلة من الاتهامات المتعلقة بالعملية، ولكن السلطات اكتشفت لاحقا ان تسولي هو نفسه «ارهابي ـ 007» حسبما ذكرت «الواشنطن بوست». وقالت الصحيفة التي اعدت تقريرا مطولا عن علاقة الشخص مع القاعدة وجماعة ابو مصعب الزرقاوي، وخبراته العملية في مجال الكمبيوتر، وقدرته على الدخول على المواقع الاخرى، والاتصال بشركات تزويد الانترنت الامريكية معتمدا على بطاقات ائتمان مسروقة، ان القبض على تسولي يعتبر حدثا مهما في عالم التصدي للتنظيمات الجهادية على الانترنت، ولكن الطريقة التي القي فيها القبض عليه تشير الى التحديات التي تواجه المؤسسات الامنية للتصدي للمتعاطفين مع القاعدة او الناشطين فيها والذين يجيدون استخدام الانترنت بطريقة جيدة.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50